

# نظام الزمن في العربية بين فقر الصيغة وثراء القرينة

The tense system in Arabic between  
and richness of the context poverty formula



\*أ.خليل حميش\*

تاریخ الاستلام: 2019-01-26 / تاریخ القبول: 2019-09-29

**ملخص:** هناك زعم لدى بعض الأدعياء مفاده أنّ اللغة العربية تعاني فقراً شديداً في التعبير عن الزّمن إذا ما قارناها بغيرها من اللغات الأخرى، وقد يكون لهذا الزّعم نصيّبه من الحقيقة إذا نظرنا إلى هذه المسألة من جهة دراسة النّحاة القدماء لها والذين لم يُفرّدوا الزّمن بأبواب ومباحث خاصة في دراستهم، بل نظروا إليها من جهة صيغة الفعل ودلالته على الماضي والمضارع والأمر، وهذا مع إدراكهم لثراء وتنوع البنية الزّمنية في اللغة العربية، ولكن المتأمل جيداً في آليات اشتغال نظام الزّمن في اللغة العربية يجد أنّ هذا الأخير أكبر بكثير من حصره في الصيغة الثلاث للفعل ( فعل، يفعل، أفعل ) بل إنّ نظامها الزّمني يعتمد كثيراً على السياق والقرائن المختلفة المصاحبة للفعل، والتي تسهم بشكل مباشر في تحديد نوع الزّمن وجهته في الجملة.

ومن هنا يسعى هذا البحث إلى إبراز جانب من الثراء الزّمني التي تتمتع به اللغة العربية وذلك بالتركيز على السياق والقرائن المختلفة المصاحبة للأفعال داخل التركيب.

**الكلمات المفتاحية:** الزّمن، النّحو، اللغة العربية، الفعل، السياق.

\* جامعة أكلي مخدن أول حاج البويرة، البريد الإلكتروني: khalil111084@gmail.com (المؤلف)  
المرسل

**Abstract:** This research tries to take a look at tense system in Arabic language by concentration on the context and different tools which come before verbs in a sentence. Its main objective is to demonstrate tense variation of this language. Besides, it is as a response to those who claim the opposite.

**Keywords:** tense system; Arabic language; the verb; the context.

**1. مقدمة:** إن الحديث عن الزَّمن حديث ذو شجون؛ فهو ظاهرة معقدة ومتشعببة ومرتبطة بهذا الكون الفسيح في أدق جزئياته وتفاصيله، كما أنه شديد الارتباط بالإنسان في حد ذاته، فقد شغلت ظاهرة الزَّمن الإنسانَ "منذ أن دَبَ ودرج في هذا الكون، لأنَّه في الزَّمن يُعلن يوم مجيئه إلى الحياة وبالزَّمن يسجِّل يوم رحيله عنها وبين الميلاد والموت يعيش مراحل حياته مع الرَّمن لينتقل من طور إلى طور جسماً وعقلاً، ويتحقق ما يريده وما يهدف إليه، وينظم ما يقوم به من عمل ونشاط من خلال شهادات تحمل توقيع الزَّمان، مثل شهادة الميلاد وشهادة الوفاة والشهادات الدراسية والعلمية ووثائق السَّفر وتحقيق الشخصية".<sup>١</sup> ومن هنا يمكننا أن نقول إنَّ الزَّمن أحد أعمق أغذى العالم التي لا يستطيع أحد تحديد ماهيتها بالضبط، ولأهمية الظاهرة الزمنية وعظمتها نجد القرآن الكريم قد احتفى كثيراً بها؛ فالقارئ لكتاب الله -عز وجل- يجد الكثير من الآيات التي أقسم فيها الله -عز وجل- بالزَّمن وأوقاته المختلفة كقوله تعالى: ﴿وَالفَجْرُ وَلَيَالٍ عَشْرٍ﴾ (الفجر: ١) ﴿وَالضَّحْيَ وَاللَّيْلِ إِذَا سَبَحَ﴾ (الضحى: ١) ﴿وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى﴾ (الليل: ٥١) وغيرها من الآيات الأخرى التي تدل على عظمة الظاهرة الزمنية<sup>٢</sup> ومنه صعوبة الحديث عن تعريفها.

وبما أنَّ حديثنا هنا عن الزَّمن مرتبط باللغة العربية فلا بأس أن نعود إلى بعض المعاجم التي تناولت لفظة الزَّمن في معناها اللغوي، ففي معجم العين: "الزَّمن: من الزَّمان... والفعل: زَمَنٌ يَزْمَنُ زَمَنًا وَرَمَانَةً، والجمع: الرَّمَانُ في الذِّكر والأثنى، وأزْمَنَ الشَّيءُ: طال عليه الزَّمان".<sup>٣</sup> وفي لسان العرب نجد أنَّ "الزَّمن والزَّمان": اسم لقليل الوقت وكثيره، وفي المحكم: الزَّمن والزَّمان: العصرُ والجمع أزْمَنُ وازْمَانُ وازْمَنَةُ وأزْمَنَ الشَّيءُ: طال عليه الزَّمان وأزْمَنَ بالمكان: أقام به زماناً، وقال شمر: الدَّهْرُ والزَّمانُ واحدٌ.... قال أبو منصور: الدَّهْرُ عند العرب يقع على وقت الزَّمان من الأزمنة وعلى مدة الدنيا كلَّها".<sup>٤</sup> وهو المعنى نفسه التي نجده في المعجم الوسيط فـ"الزَّمان": الوقت قليله وكثيره، ومدة الدنيا كلَّها... وأزْمَنَ بالمكان: أقام به زماناً والشيءُ: طال عليه الزَّمن.<sup>٥</sup> والمتبقي لمختلف المعاجم العربية يجد أنَّ كلمة "الزَّمن"<sup>٦</sup> تدخل في علاقة ترادفية مع الكثير من الكلمات الأخرى كـ"الدَّهْر"، "الوقت" وـ"العصر" وغيرها من الألفاظ الأخرى.

أما إذا أردنا أن نعطي تعريفاً اصطلاحياً للفظة "الزَّمن" فإنَّ الأمر سيزداد صعوبة أكثر لارتباط هذه الظاهرة -كما سبق وأشارنا- بالكثير من المفاهيم المعقدة والمتشاركة فالزَّمن مفهوم معروف ومتداول لدى الجميع، وهو في الآن ذاته يتميَّز بنفس القدر من الغموض

والضَّبابية إذا حاولنا تعريفه وهذا الغموض في ماهية الزَّمن ليس خاصاً فقط باللغة العربية، فلو نعود -مثلاً- إلى اللغة الفرنسية نجد أنَّ الحَدَّ Temps مشتق من الجذر الهندي أو روبي Tem الذي يفيد معنى القطع Couper أي فصل عنصر عن آخر أو عن الكل ولعلَّ هذا المعنى قريب من مفهوم كلمة "لحظة" في اللغة العربية والمشتقة من اللحظة وهو طرف العين، أي أنَّ اللحظة هي المدة الرَّمنية التي يستغرقها طرف العين في غلق وفتح العين، أي قطع الرَّؤية، فيكون الزَّمن هو مجموع تلك اللحظات المتقطعة، ومن هنا تظهر علاقة الزَّمن بفكرة القطع.<sup>7</sup> في اللغات الهندية أو الروبية.

ولعلَّ ما يجدر الإشارة إليه أيضاً في هذا المقام أنَّ مصطلح الزَّمن أو الزَّمان لم يرد في كتاب سيبويه -التي يعدُّ من أقدم الكتب التي وصلتنا في النحو- باستثناء وروده في سياق عام، في قوله: "وَمَا الْوَقْتُ وَالسَّاعَاتُ وَالأَيَّامُ وَالشَّهْرُ وَالسِّنُونُ، وَمَا أَشْبَهُ ذَلِكَ مِنَ الْأَزْمَنَةِ وَالْأَحْيَانِ الَّتِي تَكُونُ فِي الدَّهْرِ"<sup>8</sup>، وفي موضع آخر من الكتاب "فَلَمَّا صَارَ بِمَنِزَلَةِ الْوَقْتِ فِي الزَّمْنِ كَانَ مِثْلَهُ"<sup>9</sup>. فسيبويه لم يهتم بدراسة الزَّمن كمفهوم، ولم يفرده بباب خاص في البحث والدراسة، وهو النهج الذي سار عليه معظم النحاة القدماء، إن لم نقل كلَّهم.

ومن هنا إذن يظهر لنا مكمن الصعوبة في تقديم تعريف للزمان، فهو يحتوينا، ولا يمكننا نحن كبشر احتواه، هو "مفهوم معقد لم يتمكن العلماء من الوصول إلى حقيقته بعد، وهو ناشئ من دوران الكمة الأرضية حول محورها وعلى مدار معين مرتبطٌ فيما بالشمس يعني أنَّ الأرض تجري في ذات الوقت حول الشّمس على مدار معين، إضافة إلى جريانها حول محورها فيتمحض عن الأهل الفصول الأربع، وهن الثاني الليل والنهار المتعاقبان".<sup>10</sup> فهو إذن مخلوق عظيم من مخلوقات الله -عز وجل-. ولا نريد هنا أن ندخل في تفاصيل بعض التعريفات التي قدمها بعض أهل الفكر والفلسفة والمتكلمين للزمان<sup>11</sup>، فمنهم من يعتبره جوهراً ومنهم من يعتبره عرضاً ومنهم من يعتبره قدماً ومنهم من يعتبره حدثاً ومنهم من نظر إليه نظرة معنوية تحريدية، ومنهم من نظر إليه نظرة حسية فيزيائية وهي كلها مقاربات وأراء تبقى قاصرة عن الإحاطة بمفهوم الظاهرة الزمنية التي يدركها العقل ولكن يعجز عن تقديم تعريف مانع جامع لها<sup>12</sup> وما يهمّنا أكثر هنا هو بيان مدى احتفاء اللغة العربية بالظاهرة الزمنية، والثراء التي تتمتع به في التعبير عن الدلالات الزمنية المختلفة.

2. نظرة عامة حول نظام الزَّمن في اللغة العربية: إنَّ اختلاف اللغات البشرية وتنوعها في مختلف المجتمعات والبيئات ليدلَّ دلالة واضحة على عظمة الله - جلَّ في علاه - وذلك مصداقاً لقوله تعالى: ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَآخْتِلَافُ السَّنَّتِكُمْ وَالْوَانِكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِيَاتٍ لِّلْعَالَمِينَ﴾ (الرُّوم: 22) ولكلَّ لغة من هذه اللغات قوانينها وأنظمتها وخصائصها التي تميَّزها عن غيرها من اللغات الأخرى، مع ضرورة الإقرار بوجود عناصر مشتركة بينها، ويلعب العامل البشري دوراً كبيراً في التَّمايز والتَّفاضل بين اللغات؛ فليست لغة المجتمع المتقدَّم كلغة المجتمع المتخلَّف.

ويُعرف ارتقاء اللغات بمقاييس كثيرة، من أهمها مقاييس الدلالة على الزَّمن في أفعالها ثمَّ في سائر ألفاظها.<sup>13</sup> وإذا تأملنا في اللغة العربية نجد أنَّها تميَّز بمجموعة من السمات والخصائص؛ ومن ذلك خاصية التَّعبير عن الزَّمن، فالمتأمل في مصنفات النَّحاة القدماء يجد بأنَّهم قد عملوا على وصف الآليات المختلفة التي يقوم عليها نظامها الزَّمني، وذلك في إطار منهجهم العام التي رسموه لدراسة هذه اللغة والمتمثل أساساً في نظرية العامل، وما يتفرَّع عنها من آراء ومباحث، ولعلَّ أول ما يميَّز نظرية هؤلاء النَّحاة إلى الزَّمن هو ربطهم الزَّمن بصيغة الفعل؛ فهم تأمَّلوا وتتبَّعوا مختلف الكلمات التي تشكَّل هيكل اللغة العربية فوجدوها لا تخرج عن ثلاثة أنواع هي الاسم والفعل والحرف<sup>14</sup> ثمَّ تتبعوا مختلف المميزات التي تميَّز كلَّ قسم من هذه الأقسام عن غيرها، فكان من أهم النتائج التي توصلوا إليها هي كون الزَّمن يرتبط أكثر بالفعل بالمقارنة مع غيره من الأقسام، فالفعل وضع للدلالة على الزَّمن؛ يقول سيبويه: "وَأَمَّا الفعل فمثَلَة أخذت من لفظ أحداث الأسماء، وبنَيت لاما مضى، ولما يكون ولم يقع، وما هو كائن ولم ينقطع"<sup>15</sup> فلفظة "بنَيت" الواردة في كلام سيبويه تدلُّ على أنَّ الهدف من استعمال العرب للأفعال في كلامهم هو التَّعبير عن اقتران الأحداث المختلفة بالأزمنة المختلفة، ولو لا ذلك لما كان هناك مسوغ لاستعمالها، لأنَّ في هذه الحالة تكون الأسماء كافية للتَّعبير عن الأغراض المختلفة التي يريدها المتكلَّم، وعلى نفس التَّسقِّي سار النَّحاة من بعد سيبويه في قصر الدلالة الزَّمنية على الفعل؛ يقول الزَّجاجي متحدِّثاً عن حدَّ الفعل: "الفعل على أوضاع النَّحوَيَّين، ما دلَّ على حدَث، وزمان ماض أو مستقبل نحو: قام يقوم، وقعد يقعد، وما أشبه ذلك والحدث المصدر، فكل شيء دلَّ على ما ذكرناه معاً فهو فعل. فإنْ دلَّ على حدَث وحده فهو مصدر؛ نحو الضرب والحمد

والقتل. وإن دلَّ على زمانٍ فقط فهو ظرفٌ من زمانٍ.<sup>16</sup> ويمكن أن نستنتج من كلام الزجاجي ما يلي:

- الاسم = الحدث - الزَّمن؛
- الظرف = الزَّمن - الحدث؛
- الفعل = الحدث + الزَّمن؛
- الحرف = اللاحدث + اللازمن.

وبالتالي يتبيَّن لنا أنَّ الفعل في اللغة العربية هو القسم الأكثر ثراءً من الناحية الدلالية بالمقارنة مع أقسام الكلم الأخرى؛ لأنَّه يدلُّ على الحدث والزَّمن معاً، أمَّا الاسم<sup>17</sup> فيدلُّ على الحدث إنْ كان مصدراً أو مشتقاً، ويدلُّ على الزَّمن إنْ كان ظرفاً، أمَّا الحرف<sup>18</sup> فلا يدلُّ لا على الزَّمن ولا على المكان.

وببناء على هذه النَّظرة إلى أقسام الكلم بشكل عام، وإلى الفعل بشكل خاص، قام النحاة بتقسيم الفعل إلى ثلاثة أقسامٍ؛ حسب دلالته الزمنية، وهي الفعل الماضي للدلالة على الزَّمن الماضي، والمضارع للدلالة على الزَّمن الحاضر والمستقبل والأمر للدلالة على المستقبل، فتنتج عن ذلك ثلات صيغ هي: (فعل، يفعل، أفعل) ومثلما هو معلوم فإنَّ هذه الصيغ الثلاث تعبِّر عن الزَّمن الصَّرفي؛ أي وظيفة صيغة الفعل مفردة خارج السياق، وقد كان منهج النحاة القدماء يقوم على مفهوم محدد؛ وهو توسيع الدلالة الزمنية للصيغة الصَّرفية إلى المستوى التحوي السياقي "أي أنَّ دلالة الصيغة الصَّرفية على الزَّمن تمتد إلى عمق النَّظام التحوي، فصيغة الماضي خارج السياق هي ذاتها داخل السياق، وكذلك صيغتا يفعل وافعل اللتان تعنيان زمن الحاضر والمستقبل".<sup>20</sup> وفي قولنا مثلاً: إن جاء الرجل أكرمهُ فإنَّ الفعل جاء يدلُّ صرفيًّا على الزَّمن الماضي، ولكنه تحويَا يدلُّ على الزَّمن المستقبل؛ لأنَّه مقيد بشرط يرتبط حدوثه بالمستقبل، إلا أنَّ النحاة القدماء لم يعيروا اهتماماً كبيراً للزمن التحوي في مثل هذا المثال، إذ يعربون الفعل جاء في المثل الماضي فعلاً ماضياً، وهذا مع ضرورة الإقرار بأنَّ النحاة القدماء قد فقهوا جيداً تأثير السياق على الدلالة الزمنية للفعل، فهذا سيبويه يصرَّ يامكانيَّة تحول دلالة صيغة " فعل" التي تدلُّ على الماضي إلى المستقبل إذ يقول: "وتقول إن فعل فعلت، فيكون في معنى إن يفعل أفعل"<sup>21</sup> فهذا الكلام يدلُّ دلالة واضحة أنَّ النحاة القدماء على دراية بالدلائل الزمنية المختلفة التي يمكن أن تؤديها الصيغة المفردة باختلاف السياقات التي ترد فيها، ولكنهم لم يفردوا

لذلك أبواباً خاصة لدراسة الزَّمن، والتَّعرض إلى مختلف الجهات<sup>22</sup> التي تتفرَّع إليها الأزمنة المختلفة، ولكن هذا لا يمكن أبداً عده تقصيراً من نحاتنا الأجلاء، فإنَّهم قد قالوا "في الزَّمن الشَّيءُ الكثير، وكان بإمكانهم أن يخرجوا من ذلك بقواعد ثابتة، ولكنَّ حديثهم عن الزَّمن لم يكن لذاته، ولا بالهيئة التي تستوجبها أهميَّته في الدرس اللغوي"<sup>23</sup> وهذا كلُّه من حسن الطَّلاق بهم.

وقد وجد بعض المستشرقين، وثلةٌ مِنْ درسوا على أيديهم، أو تأثَّروا بأرائهم من الدارسين العرب، في هذه المسألة مدخلًا للهجوم على اللغة العربية، واتهامها بالقصور في التعبير عن الدلالات الزمنية المختلفة؛ فيذهب - مثلاً - عالم اللغويات الفرنسي جوزيف فندريس إلى القول بأنَّه لا توجد في "اللغة السامية المشتركة أية وسيلة للتمييز بين أزمنة الفعل المختلفة"<sup>24</sup> ويرى المستشرق الإيطالي موسكاتي أنَّ اللغات السامية، ومنها العربية "ليس فيها إطلاقاً صيغ زمانية بالمعنى الصحيح، أيًّا صيغ خاصَّة تدلُّ على حدوث الفعل في الحاضر أو الماضي أو المستقبل"<sup>25</sup> إلا أنَّ الحقيقة غير ذلك تماماً؛ فاللغة العربية تمتلك بثراه كبيراً في هذا الجانب، وذلك بالاعتماد على القرائن المختلفة في ظلِّ السياق التي يلعب دوراً كبيراً في تحديد الدلالة الزمنية داخل النَّصّ؛ فهو "يعطي للصيغة الصرفية مفهوماً زمنياً أكثر مما تدلُّ عليه الصيغة مفردةً، فللماضي صيغ شاملة لأبعاد الماضي وصيغ أخرى متدرجة للتعبير عن الماضي القريب للحاضر إلى الماضي البعيد جداً، وهناك من الصيغ ما يعبر عن الماضي البسيط، والماضي المركب، والحال نفسه مع زمان الحال والاستقبال فالعربية في الحقيقة لا تنقصها هذه الظواهر، غير أنَّ البحث والتتبع والتقييد لها لم يصل بعد إلى المستوى الذي يزيل هذا الوهم عنها"<sup>26</sup> وقد شهد بهذا التنوع والثراء التي تمتلك به العربية في التعبير عن الزَّمن حتى بعض المنصفين من المستشرقين، فهذا المستشرق الألماني براجشتراسر يؤكِّد هذا التنوع والثراء بقوله: "فكلَّ هذا ينوع معاني الفعل، تنوعاً أكثر بكثير، مما يوجد في أيَّة لغة كانت، من سائر اللغات السامية قريباً من غنى الفعل اليوناني والغربي، أو بالأحرى: أغنى منها في بعض الأشياء وهذا من أكبر الأدلة على سجية اللغة العربية وطبعتها، فهي أبداً تؤرِّ المعين المحدود، على المهم المطلق، وتميل إلى التَّفريقي والتَّخصيص. فاللغة العربية أكمل اللغات السامية، وأتمَّها في هذا الباب، أي باب معاني الفعل الوقتية وغيرها".<sup>27</sup> والحقُّ ما شهد به الأعداء. ومن هنا يتبيَّن لنا أنَّ الطعون التي قدمها بعض المستشرقين ضدَّ اللغة العربية في مسألة الزَّمن ينبغي أن توجه إلى دراسة

النّحاة القدماء للزَّمن وليس إلى اللغة العربية في حد ذاتها؛ لأنّ "المعلومة الزَّمنية لا تظهر في الصيغة الفعلية فحسب، بل تتحقق على مستوى السياق العام التي يصاحب الفعل"<sup>28</sup> في استعمالاته المختلفة.

وقد حاول بعض الدارسين المحدثين إعادة الاعتبار لنظام الزَّمن في اللغة العربية حيث تجاوزوا ما توقف عنده القدماء من التركيز على الزَّمن الصّرفي للصيغة، وسعوا إلى الكشف عن الآليات المختلفة لتشكل البنية الزَّمنية في اللغة العربية، وذلك من خلال الربط بين الصيغة المفردة والسياق التي ترد فيه، مع اختلاف في الرؤى والتوجهات من دارس إلى آخر وقد تمكّنا حقيقة من إعادة بعث البحث الزَّمني في الدرس العربي، وتوصّلوا إلى إضاءة الكثير من نقاط اللُّظل في هذا الجانب؛ ونذكر من هؤلاء الدارسين الدكتور تمام حسان التي خصّص مساحة كبيرة للحديث عن الزَّمن والجهة في كتابه (اللغة العربية معناها ومبناها) وكان من أهمّ ما توصل إليه "أنَّ الأزمنة في اللغة العربية تتفرّع إلى ستة عشر زماناً باعتبار الجهة؛ وذلك أنَّ الاختلاف بين زمن وزمن لا يعود إلى الصيغة، وإنما هو نتيجة اختلاف الجهة، تأتي تعبيرات الجهة التي تتفرّع على أساسها الأزمنة إلى ستة عشر فرعاً بواسطة زيادة الأدوات الحرفية والنواصخ إلى الأفعال (قد، السين، سوف، اللام، إنْ وأخواتها، كان وأخواتها،...إلخ) فهذه كلّها عناصر لإفادة الجهة المحدّدة لمعنى الزَّمن"<sup>29</sup> هنا وغيرها من النتائج الكثيرة التي توصل إليها الدكتور تمام حسان.

وهناك الدكتور مهدي المخزومي درس الزَّمن في اللغة العربية من خلال السياق والقرائن والأدوات المختلفة التي تدخل على الفعل فتخالصه لزمن معين، وقد قسم الأزمنة على ضوء ذلك إلى عشرين زماناً<sup>30</sup>. وهناك باحثون آخرون من غير من ذكرنا حاولوا مقاربة الزَّمن في اللغة العربية من وجهات نظر مختلفة.

3. أمثلة عن الثراء الزَّمني في اللغة العربية: سنحاول أن نعرض هنا بعضًا من الأمثلة التي تدلّ على أنَّ اللغة العربية لا تقلّ شأنًا عن غيرها من اللغات العالمية في التعبير عن الأزمنة والجهات المختلفة، بل نزعم أنها تتفوق على الكثير منها في هذا الشأن، والأمثلة التي نصريها دليل على ذلك وسنركز على خمس جهات زمنية هي: التّمام والاستمرار والتكرار والقرب والبعد، وسنحاول أن نعتمد على أمثلة بسيطة مأخوذة من اللغة العربية المعاصرة المتداولة اليوم.

**1.3 الثراء الزمني في الفعل الماضي:** يمكن للفعل الماضي أن يعبر عن الأزمنة الثلاثة (الماضي، الحاضر والمستقبل) كما أنه يدلّ في كل زمن من الأزمنة السابقة على جهات متنوعة وسنحاول أن نضرب مثلاً واحداً لكل حالة حتى لا يتضخم البحث، وذلك كما يلي:

**- دلالة الفعل الماضي على الزمن الماضي التام:** وذلك نحو قولك: «فاز الفريق» فالفعل الماضي «فاز» بقي هنا محافظاً بزمنه الصّرفي أي الماضي؛ لأنّه لم يقترن بقرينة تصرّفه إلى زمن آخر، وهو من حيث الجهة يدلّ على التّمام، لأنّ فعل الدخول قد حدث وتم في نقطة زمنية معينة من الماضي؛

**- دلالة الفعل الماضي على الزمن الماضي المستمر:** والاستمرار جهة زمنية تعني أنّ حدوث الفعل قد أخذ مساحة طويلة في الزمن؛ أي عكس جهة التّمام، وذلك نحو قولك: «مكث المجرم عشرين سنة في السّجن» فالفعل «مكث» يدلّ هنا على الزمن الماضي وهو من حيث الجهة يدلّ على الاستمرار، لأنّ حدوث هذا الفعل استغرق مدة زمنية طويلة في الزمن الماضي؛

**- دلالة الفعل الماضي على الزمن الماضي المتكرّر:** وجهة التّكرّر تعني أنّ الفعل قد حدث مرات عديدة في زمن معين، نحو قولك: «كلّما أمرني الأستاذ بشيء أديته على أكمل وجه» فال فعلين الماضيين «أمر وأدّى» يدلّان هنا على الزمن الماضي المتكرّر؛ لأنّ حدوثهما تكرّر في الزمن الماضي؛

**- دلالة الفعل الماضي على الزمن الماضي البعيد:** نحو قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ كَانُوا عَاهَدُوا اللَّهَ مِن قَبْلِهِ﴾ (سورة الأحزاب: 15) فالفعل «عاهدوا» يدلّ على الزمن الماضي البعيد لأنّه سبق بـ«قد» وـ«كان»؛

**- دلالة الفعل الماضي على الزمن الماضي القريب:** كقولنا مثلاً: «انصرف منذ قليل» أو «انصرف للتو» فهذه الأمثلة وغيرها يدلّ فيها الفعل الماضي على الزمن الماضي القريب من الحاضر؛

**- دلالة الفعل الماضي على الزمن الحاضر التّام:** ونقصد بالتمام أنّ الفعل الماضي حدث وتم في الزمن الحاضر، ومن ذلك وروده في سياق الإنشاء الإيقاعي والمقصود بالإنشاء الإيقاعي هنا أنّ الكلام قد خرج من الأسلوب الخبري، إلى الأسلوب الإنسائي ومن أمثلة ذلك ما نجده في مجالس البيع والشراء، كقول البائع: «بعثك هذه السلعة» أو نحو قول المشتري: «اشتريت منك هذه السلعة» فال فعلان الماضيان «بعثت» وـ«اشتريت» يدلّان

هنا على الزَّمن الحاضر لأنَّ عملية البيع والشراء تمت في نفس الوقت التي نطق به كلَّ من البائع والمُشتري بهذين الفعلين، فالمقصود هنا ليس الإخبار بحصول البيع والشراء وإنما إيقاع عملية البيع والشراء، وجهتهما الزَّمنية هي التَّمام؛ لأنَّ عملية البيع والشراء حدثت وتمَّت في الزَّمن الحاضر؛

- **دلالة الفعل الماضي على الزَّمن المستقبل المستمر:** ومن أمثلته مجيء الفعل الماضي في سياق الدَّعاء، نحو قوله لشخص: "أسعدك الله بذرتك" فالفعل الماضي "أسعد" يدلُّ هنا على الزَّمن المستقبل؛ لأنَّه جاء في سياق الدَّعاء، وهو من حيث الجهة يدلُّ على الاستمرار؛ لأنَّ الدَّاعي يتمنَّى أن تكون السَّعادة بالذَّرية مستمرة مع المخاطب حتى وفاته أو وفاة تلك الذَّرية؛

- **دلالة الفعل الماضي على الزَّمن المستقبل المتكرر:** قد يدلُّ الفعل الماضي في اللغة العربية على الزَّمن المستقبل الذي يفيد جهة التَّكرار، نحو قوله من باب التَّصيحة: "كلَّما جاءك ضيف فأكرمه" فالفعل الماضي "جاء" يدلُّ هنا على الزَّمن المستقبل لأنَّه جاء في أسلوب الشرط، وجهته هي التَّكرار؛ لأنَّ مجيء الضَّيف سوف يتكرر في المستقبل؛

- **دلالة الفعل الماضي على الزَّمن المستقبل القريب:** نحو قول الأب لابنه: "إلا راجعت دروسك بعد الظَّهر" فالفعل الماضي "راجعت" في هذا المثال يدلُّ على الزَّمن المستقبل؛ لأنَّه جاء في سياق العرض والتَّحضيض، وجهته هي القرب، لأنَّ الأب حدد وقت المراجعة بعد الظَّهر وبالتالي تكون الدلالة الزَّمنية هي المستقبل القريب؛

- **دلالة الفعل الماضي على الزَّمن المستقبل البعيد:** نحو قول الجد لحفيده الصَّغير: "إذا كبرتَ وصرتَ شيئاً هرماً مثلِي فهمتَ معنى كلامي" فالأفعال الثلاثة (كبرتَ، صرتَ، فهمتَ) تدلُّ على الزَّمن المستقبل، ومن حيث الجهة، نجد أنها تدلُّ على بعد، بدلالة السياق؛ فهذه الأفعال تتحقق عندما يكبر الحفيد ويصير شيئاً هرماً مثل جدّه.

**2.3 الثراء الزَّمني في الفعل المضارع:** يتميَّز الفعل المضارع في اللغة العربية بثراء كبير في التَّعبير عن الزَّمن، سواء الماضي أم الحاضر أم المستقبل، كما يتبلَّس بجهات مختلفة داخل هذه الأزمنة الثلاثة، وسنحاول أن نضرب أمثلة على ذلك بالتركيز على الجهات الخمس السابقة وذلك كما يلي:

- **دلالة الفعل المضارع على الزَّمن الحاضر التَّام:** وتعني بذلك أنَّ الفعل المضارع قد حدث وتمَّ في الزَّمن الحاضر، وليس له امتدادٌ إلى المستقبل، نحو قولك في أسلوب القسم: "أُقسِّمُ بالله العظيم لَنْ أَفْعُلْ كَذَا وَكَذَا" فالفعل المضارع "أُقسِّمُ" دلَّ هنا على الزَّمن الحاضر، لأنَّ القسم وقع في نفس الوقت التي تمَّ التَّلفظ به، كما أنه دلَّ على جهة التَّمام لأنَّه بمجرد الانتهاء من التَّلفظ بلفظ القسم، يكون حدث القسم قد تَمَّ وانتهى؛

- **دلالة الفعل المضارع على الزَّمن الحاضر المستمر:** أي أنَّ الفعل المضارع يحدث في الحال ومُرْسَحٌ للاستمرار في المستقبل، كقولك: "أَتَمَّيْ أَنْ أَحْجَجَ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ فِي يَوْمِ الْأَيَّامِ" والفعل المضارع "أَتَمَّيْ" يدلَّ هنا على زَمْنِ الْحَالِ، لأنَّك تتحدثُ عن حالك الراهن، وما تحمله نفسك من أَمْلَ وشوق للحج، وهذا التَّمني مُرْسَحٌ لِيُسْتَمِّرُ فِي الزَّمْنِ الْمُسْتَقْبِلِ حتَّى تتحقَّقُ هذه الأَمْنِيَّةُ في يوم ما؛

- **دلالة الفعل المضارع على الزَّمن المستقبل التَّام:** نحو قولك: "يَعُودُ الْمُغْرِبُ إِلَى أَهْلِهِ بَعْدِ أَيَّامٍ" فالفعل المضارع "يَعُودُ" يدلَّ هنا على زَمْنِ الْمُسْتَقْبِلِ بِدَلَالَةِ السَّيَّاقِ وهو من حيث الجهة يدلَّ على التَّمَام؛ لأنَّ فعل العودة يتَّمُّ وينتهي بمجرد وصول المغتب إلى أَهْلِهِ؛

- **دلالة الفعل المضارع على الزَّمن المستقبل المستمر:** تؤدي بعض الأفعال النَّافِضةُ هَذِهُ الدَّلَالَةَ بِاِمْتِيَازٍ فِي كُلِّ الْأَزْمِنَةِ مُثُلَّ: "ظَلَّ" وَ"مَا زَالَ" وَغَيْرِهِمَا، وقد يأتِي الفعل المضارع مسبوقاً بـ "ظَلَّ" المتصلة بالسَّيَّاقِ ليدلَّ على جهة الاستمرار في الزَّمْنِ الْمُسْتَقْبِلِ كقولك: "سَيَظْلِلُ الْجُنُودُ يَدْافِعُونَ عَنْ أَرْضِهِمْ حَتَّى النَّصْرِ أَوِ الشَّهَادَةِ" فالفعل المضارع "يَدْافِعُونَ" يدلَّ من حيث الزَّمْنِ على الْمُسْتَقْبِلِ وَمَنْ حَيْثُ الجِهَةِ يَدْلُلُ عَلَى الْإِسْتِمَارِ؛ لأنَّه سُبُقَ بِالْفَعْلِ النَّافِضِ "ظَلَّ" المُتَّصلُ بِسِينِ التَّنْفِيِّسِ؛

- **دلالة الفعل المضارع على الزَّمن المستقبل المترَكَّرُ:** وهي تعني هنا أنَّ الفعل المضارع سيتكرَّرُ حدوثه مَرَاتٌ عَدِيدَةٌ فِي الزَّمْنِ الْمُسْتَقْبِلِ، نحو قولك: "فِي عَطْلَةِ الصَّيفِ الْمُقْبِلَةِ سَأَذْهَبُ فِي كُلِّ نَهَايَةِ أَسْبُوعٍ إِلَى الشَّاطِئِ" ، فالفعل المضارع "أَذْهَبُ" يدلَّ على الزَّمْنِ الْمُسْتَقْبِلِ؛ لأنَّ فعل الذهاب سيحدثُ فِي العَطْلَةِ الْمُقْبِلَةِ، وَمَنْ حَيْثُ الجِهَةِ يَدْلُلُ فَعْلُهُ هَنَا عَلَى التَّكَارِ، لأنَّ فعل الذهاب سيتكرَّرُ فِي كُلِّ نَهَايَةِ أَسْبُوعٍ مِّنِ الْعَطْلَةِ؛

- **دلالة الفعل المضارع على الزَّمن المستقبل القريب:** هناك أدوات كثيرة تستعمل للتَّعبير عن جهة القرب؛ كسِينِ التَّنْفِيِّسِ وظَرْفِ الزَّمَانِ الدَّالَّةِ عَلَى القرب مُثُلَّ: بعد قليل قريباً سريعاً... إلخ، كما توجَّد مجموَّعةٌ مِّنَ الأَفْعَالِ تُسَمَّى أَفْعَالَ الْمَقَارِبِ تُسْتَخْدَمُ للتَّعبير

عن هذه الجهة نحو قولك: "أوشك المسافر أن يصل" فالفعل المضارع "يصل" يدل هنا على زَمْنِ المستقبل القريب، لأنَّه سبق بفعل المقاربة "أوشك"؛

- **دلالة الفعل المضارع على الزَّمن المستقبل البعيد:** نحو قولك: "بعد قرون من الآن تنفُّذ كل احتياطات العالم من البترول" فالفعل المضارع "تنفُّذ" يدل هنا على المستقبل البعيد؛ لأنَّ حصوله يكون بعد قرون من الآن مثلما تشير إليه الجملة؛

- **دلالة الفعل المضارع على الزَّمن الماضي التام:** نحو قولك: "لم يوفق اللاعب في تسديد ركلة الجزاء" فالفعل المضارع "يوفق" يدل هنا على الزَّمن الماضي؛ لأنَّه سبق بـ"لم" النافية التي تقلب زمن المضارع إلى الماضي، وجهة الفعل هنا هي التمام؛ لأنَّ عدم التوفيق في تسديد ركلة الجزاء قد حدث وتم في نقطة زمنية معينة من الزَّمن الماضي؛

- **دلالة الفعل المضارع على الزَّمن الماضي المستمر:** أي أنَّ الفعل المضارع قد بدأ حدوثه في نقطة زمنية من الماضي، وما زال الحدث مستمراً في الزَّمن الحاضر نحو قولك: "سافر الرجل ولما يُعدُّ" ، أي أنَّ الرجل لم يُعد إلى حدَ الآن، وبالتالي تكون الدلالة الزمنية للفعل "يُعدُّ" هي الزَّمن الماضي المستمر؛

- **دلالة الفعل المضارع على الزَّمن الماضي المتكرر:** كقولك: "كان - رحمة الله - يحافظ دائماً على صلاته" الفعل المضارع "يحافظ" يدل هنا على الزَّمن الماضي؛ لأنَّه سبق بالفعل الناقص "كان" وجهته الزمنية هي التكرار، لأنَّ المحافظة على الصلاة فعلٌ يتكرر على مدار أيام السنة؛

- **دلالة الفعل المضارع على الزَّمن الماضي القريب:** وهي تعني هنا أنَّ الفعل المضارع يدل على حدث وقع في وقت قريب من الزَّمن الحاضر، وهناك أساليب وقرائن كثيرة للتعبير عن هذه الجهة باستعمال المضارع، نحو قولك: "انتظر في المطار كثيراً، ولم يُعادِه إلاً منذ قليل" فالفعل المضارع "يغادر" يدل هنا على الماضي؛ لأنَّه سبق بـ"لم" التي قلبت زمانه إلى الماضي، ومن حيث الجهة يدل على القرب؛ أي أنَّ فعل المغادرة وقع في الماضي القريب من الحاضر؛

- **دلالة الفعل المضارع على الزَّمن الماضي البعيد:** كقولك: "في القديم كان الناس يعيشون في الكهوف والمغارات" ، فالفعل المضارع "يعيشون" يدل هنا على الزَّمن الماضي لأنَّه سبق بالفعل الناقص "كان" ، وهو من حيث الجهة يدل على البُعد، والقرينة الدالة على ذلك هي عبارة "في القديم" .

**3.3 التراء الزمني في فعل الأمر:** فعل الأمر هو أفق الأفعال من ناحية الدلالة الزمنية بدليل أن بعض الدارسين ينفون دلالته على الزمن كلياً، كما أن الجهات الزمنية التي يعبر عنها هذا الفعل قليلة جداً إذا ما قارناه بالفعلين الماضي والماضي ونضرب بعض الأمثلة عن الدلالات الزمنية كما يلي:

- دلالة فعل الأمر على الزمن الحاضر التام: ومن ذلك قوله لشخص بجانبك: "اعطني هذا الكتاب من فضلك" فعل الأمر "أعط" يدل هنا على الزمن الحاضر وجهته هي التمام؛ لأن الفعل يحدث ويتم في نقطة زمنية من الحاضر؛
- دلالة فعل الأمر على الزمن الحاضر المستمر: قوله: "اصبر على البلاء التي حل بك" فعل الأمر "اصبر" مطلوب حدوثه في الحاضر، أي زمن الخطاب والصبر هنا مطلوب استمراره في المستقبل حتى زوال البلاء إن شاء الله، ومنه تكون الدلالة الزمنية لهذا الفعل هي الزمن الحاضر المستمر؛
- دلالة فعل الأمر على الزمن المستقبل التام: قوله مخاطبا ابنك: "أعد هذه اللعبة إلى صديقك عندما تذهب إلى بيته" فعل الأمر "أعد" يدل هنا على الزمن المستقبل، وجهته هي التمام؛ لأن فعل إعادة اللعبة تتم بمجرد زيارة الابن لصديقه وتسليمه تلك اللعبة؛
- دلالة فعل الأمر على الزمن المستقبل المستمر: نحو قوله: "حافظ على هذه الأمانة ما حبب" فالفعل "حافظ" يدل هنا على الزمن المستقبل المستمر؛ لأن فعل المحافظة على الأمانة يبقى مستمراً مادام المخاطب حياً؛
- دلالة فعل الأمر على الزمن المستقبل المتكرر: قوله: "أطع والديك في غير معصية الله" فعل الطاعة هنا يتكرر في الزمن المستقبل ما لم تكن هناك معصية لله عز وجل؛
- دلالة فعل الأمر على الزمن المستقبل القريب: وعادة ما يتم ذلك باقتراح الفعل بظرف من ظروف الزمن الدالة على القرب، نحو قول الأب لابنه: "بعد قليل اذهب إلى النوم" فعل الأمر «اذهب» يدل هنا على الزمن المستقبل، وجهته هي القرب لأنّ فعل الذهاب مطلوب حدوثه بعد قليل؛

- دلالة فعل الأمر على الزَّمن المستقبل البعيد: مثل أن ينصح الأب ابنه الصغير بقوله: "إذا كبرت وأصبحت رجلاً فتحلى دائمًا بالصدق والأمانة" ففعل الأمر «تحلى» يدل على الزَّمن المستقبل لأنَّه وقع في جواب شرط «إذا، ومن حيث الجهة نجد الفعل يدل على جهة البعد، لأنَّ هذه النصائح مطلوب تطبيقها من طرف الابن بعد أن يكبر ويصبح رجلاً.

4. خاتمة: حاولنا في هذه الصفحات القليلة أن نبيِّن أنَّ اللغة العربية لا تقلُّ شأنًا عن غيرها من اللغات في مسألة التَّعبير عن الزَّمن وجهاته المختلفة، وما ذكرناه ألا يكون من باب التَّمثيل لا الحصر والإحاطة بكل ما تملكه اللغة العربية من ثراء كبير في التَّعبير عن الزَّمن ومنه لا ينبغي التَّسريع في الحكم على الأشياء، مثلما فعل بعض المستشرقين، وتبعهم في ذلك بعض الدارسين العرب حين حكموا على اللغة العربية بالقصور والعجز في هذا الجانب مستندين في ذلك على ملاحظات سطحية لا تتعدي حدود الزَّمن الصَّرفي، ضاربين عرض الحائط أهم عنصر في دراسة الزَّمن في اللغة العربية؛ ألا وهو السياق والقراءان المختلفة المصاحبة للفعل.

هذا، فإن أصبَّتُ في ما قلته في هذه الصفحات، فذلك من توفيق الله لي سبحانه وتعالى وإن جانبت الصَّواب فمن آدميتي القاصرة، ومن الشَّيطان الرَّجيم، والله من وراء القصد وهو الهدى إلى سواء السَّبيل.

## 5. الهوامش:

- <sup>١</sup> - كريم زكي حسام الدين، الزمن الدلالي، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة ط 2، 2002 ص 59.
- <sup>٢</sup> - ينظر: مصطفى السعدي، بلاغة الزمن في القرآن الكريم، دار المعارف الاسكندرية مصر، 1992.
- <sup>٣</sup> - الخليل بن أحمد الفراهيدي، كتاب العين، ترجمة: مهدي المخزومي وإبراهيم السامرائي، ج 7 ص 375.
- <sup>٤</sup> - ابن منظور، لسان العرب، دار صبح وإدیسوفت، لبنان، ط 1، 1427هـ/2006م، ج 6 ص 78-79.
- <sup>٥</sup> - مجمع اللغة العربية بالقاهرة، المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، القاهرة، ط 4 1425هـ/2004م، ص 401.
- <sup>٦</sup> - لم يفرق اللغويون بين كلمة "الزمان" بالمد وكلمة "الزمن" دون مد، فالكثير منهم يستخدمون هاتين اللفظتين على سبيل الترادف، وهو ما سرنا عليه أيضاً في هذه الرسالة.
- <sup>٧</sup> - ينظر: سعدي عبد الفتاح، مفهوم الزمن بين برغسون وأنشتاين، مذكرة ماجستير جامعة الاخوة منتوري. قسنطينة، 2008، ص 13.
- <sup>٨</sup> - سيبويه، الكتاب، ترجمة: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط 3، 1408هـ/1988م، ج 1، ص 418.
- <sup>٩</sup> - المصدر نفسه، ص 36.
- <sup>١٠</sup> - فريد الدين أيدن، الأزمنة في اللغة العربية، دار العبر للطباعة والنشر، اسطنبول 1997، ص 4.
- <sup>١١</sup> - ينظر: طريف الخولي، الزمن في الفلسفة والعلم، الهيئة المصرية العامة للكتاب مصر: 1999.
- <sup>١٢</sup> - ينظر: أبو حيان التوحيدي، الهوامل والشوامل، ترجمة: أحمد أمين والسيد أحمد صقر القاهرة، 1951 ص 25.
- <sup>١٣</sup> - ينظر: البشير جلول، "التحويل الزمني للفعل الماضي في العربية"، مجلة المخبر بكلية الآداب واللغات لجامعة محمد خضر بيتسكرا، الجزائر، ع 6، 2011.
- <sup>١٤</sup> - نشير هنا إلى أن هناك من النحاة القدماء من أضاف قسماً آخر سماه: الخالفة ويقصدون به أسماء الأفعال لأنها تشارك الأسماء في بعض الصفات، كما تشارك الأفعال في صفات أخرى. كما نشير هنا أيضاً إلى أن هناك من الدارسين المحدثين من خالف هذا التقسيم الثلاثي للكلام، ومنهم الدكتور تمام حسان التي اقترح تقسيماً سباعياً للكلام في كتابه اللغة العربية معناها ومبناها.
- <sup>١٥</sup> - سيبويه، الكتاب، ج 1، ص 12.
- <sup>١٦</sup> - أبو القاسم الرجالبي، الإيضاح في علل النحو، ترجمة: مازن المبارك، دار التفاصي بيروت، ط 3، 1399هـ/1979م، ج 1، ص 52-53.

- <sup>17</sup> - هناك سياقات يدل فيها الاسم في اللغة العربية على الزَّمن سواء كان مصدراً أم مشتقاً وهو ما سننسى إلى دراسته في الفصل الرابع من هذه الرسالة إن شاء الله.
- <sup>18</sup> - نقصد هنا ظرف الزَّمن؛ لأنَّ كلمة الظرف في اللغة العربية تطلق على الزَّمان كما تطلق على المكان.
- <sup>19</sup> - ليس هناك إشارة إلى الحرف في كلام الزجاجي، ولكن معروف عند النحاة أنَّ الحرف لا يحتوي على دلالة في ذاته، وإنما تتحدد دلالته عند اتصاله بغيره.
- <sup>20</sup> - مالك يوسف المطبي، الزَّمن واللغة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، مصر، 1986 ص 29.
- <sup>21</sup> - سيبويه، الكتاب، ج 1، ص 16.
- <sup>22</sup> - مفهوم الجهة في الزَّمن نجده كثيراً في مصنفات الدارسين المحدثين، ويقصدون به التنوع الذي نجده في الزَّمن الواحد؛ فالماضي مثلاً يتتنوع من حيث الجهة إلى ماض بعيد وماض قريب، وماض مطلق، وماض مقيد، وماض مستمر... إلخ.
- <sup>23</sup> - كمال رشيد، الزَّمن النحووي في اللغة العربية، دار عالم الثقافة للنشر والتوزيع، الأردن 1428هـ/2008م ص 09.
- <sup>24</sup> - جوزيف فنديريس، اللغة، تر: عبد الحميد الدوالي ومحمد القصاص، مكتبة الأنجلو المصرية مصر، 1950 م ص 136.
- <sup>25</sup> - سبتيون موسكافي، الحضارات الإسلامية القديمة، تر: سيد يعقوب بكر، دار الكتاب العربي، ص 47.
- <sup>26</sup> - كريم حسين ناصح الحالبي وشيماء رشيد محمد زنكنة، "الخلاف في الزَّمن في ضوء السياق والحال وأسباب التَّزُول"، مجلة كلية التربية الأساسية، ع 75، 2012م، ص 20 (بتصرف).
- <sup>27</sup> - براجشتراسن، التطور النحووي للغة العربية، مكتبة الخاتمي، مصر، ط 2، 1414هـ/1994م، ص 89-90.
- <sup>28</sup> - عبد المجيد جحفة، دلالة الزَّمن في العربية: دراسة النسق الزَّمني للأفعال، دار توبقال للنشر، المغرب ط 2002، ص 79.
- <sup>29</sup> - كريم حسين ناصح الحالبي وشيماء رشيد محمد زنكنة، "الخلاف في الزَّمن في ضوء السياق والحال وأسباب التَّزُول"، ص 22. وينظر أيضاً كتاب (اللغة العربية معناها ومبناها) لتمام حسان.
- <sup>30</sup> - ينظر: مهدي المخزومي، في النحو العربي: نقد وتوجيه، دار الرِّئْد العربي، لبنان ط 2 1406هـ/1986م ص 141 وما بعدها.

# الجمهوريّة الجزائريّة الديموقراطيّة الشّعبيّة



رئاسة الجمهوريّة  
المجلس الأعلى للغة العربيّة



## إعلان عن جائزة المجلس للغة العربيّة 2022

يعلن المجلس الأعلى للغة العربيّة عن تنظيم (جائزة المجلس للغة العربيّة لسنة 2022) التي تهدف إلى تشجيع الباحثين من داخل الوطن، وتشمين منجزاتهم العلمية والمعرفية والإبداعية، ذات المردود النوعي الهدف إلى إثراء اللغة العربيّة، والإسهام في نشرها وترقيتها، سواء أكانت هذه الأعمال مؤلّفة باللغة العربيّة، أم مترجمة إليها.

### 1. شروط الترشح للجائزة:

- أن يقدم العمل باللغة العربيّة؛
- أن يتوفّر العمل على قواعد المنهجية العلمية؛
- أن يكون العمل موثقاً وأصيلاً، وفي مجال التّرجمة ترفق نسخة للّتصوّر بلغته الأصلية؛
- أن يكون العمل المقدّم لا يتجاوز خمسمائة (500) صفحة (مكتوبة بخطّ simplified arabic حجم 14)؛
  - ألا يكون العمل قد نال به صاحبه جائزة أو شهادة علمية؛
  - ألا يكون العمل قد نُشر، ويُصحّب بتصريح شرفيّ، يحمل من موقع المجلس؛
  - أن يندرج العمل في أحد المجالات المذكورة أدناه؛

- قرارات لجنة التحكيم غير قابلة للطعن؛
- لا ترد الأعمال إلى أصحابها؛ سواء فازت أم لم تفز؛
- لا يحق للحائز على جائزة المجلس للغة العربية، أن يتقدم بعمل آخر إلا بعد مرور دورتين من حصوله عليها.
- تعرض الأعمال المرشحة على لجنة تحكيم؛ مكونة من ذوي الاختصاص والذين لا يسمح لهم بالمشاركة في الجائزة.

**2 - مبلغ الجائزة:** حدّد مبلغ الجائزة بـ **2.000.000 دج**، يوزع بمقدار **500.000 دج** لكلّ مجال من المجالات الأربع التالية:

- 1 / 2 - جائزة المجلس في علوم اللسان.
- 2 / 2 - جائزة المجلس في برمجيات الدعم باللغة العربية.
- 3 / 2 - جائزة المجلس في الترجمة إلى العربية.
- 4 / 2 - جائزة المجلس في وسائل الإعلام والاتصال والتواصل الاجتماعي باللغة العربية.

في حالة وجود جائزتين: استحقاقية - تشجيعية؛ يوزع المبلغ المالي في كلّ مجال من مجالات جائزة المجلس للغة العربية على النحو التالي:

- **70 %** لجائزة الاستحقاق؛
- **30 %** للجائزة التشجيعية.

وفي حالة حجب جائزة في مجال من المجالات، يمكن للجنة التحكيم أن تقتصر جائزة تشجيعية، تقطعتها من المجال المحظوظ إلى مجال آخر، على ألا تتتجاوز قيمتها **50 %** من مبلغ الجائزة الثانية.

- تنشر الأعمال الفائزة، ضمن منشورات المجلس باستثناء الجائزة التشجيعية التي تُحال على هيئة تحرير مجلتي: اللغة العربية، ومجلة معالم للترجمة؛ للتداول بشأن إمكانية نشرها في عدد من أعدادهما.
- تصبح الأعمال الفائزة بجائزة المجلس ملكاً للمجلس، إلا أنه يمكن مؤلفها استعادة حقوقه بعد انقضاء ثلاثة (3) سنوات من نشر العمل.

3. طلب الترشح: يتكون طلب الترشح للجائزة من الوثائق الآتية:
- طلب خطّي;
  - تصريح شرفيّ بعدم نشر هذا العمل، يحمل من موقع المجلس;
  - نسخة من وثيقة الهوية (بطاقة التعريف أو رخصة السيّاقه);
  - السيرة العلميّة للمشارك;
  - نسختين/02 من البحث المقدّم لنيل الجائزة:
    - ❖ النسخة الأولى / مسجلة على قرص؛
    - ❖ والنسخة الثانية / توجّه عن طريق البريد المسجل، ويكون تاريخ الختم البريدي شاهداً على ذلك.

4. للذكير؛ إنّ باب الترشح مفتوح إلى غاية 31 مارس 2022.

للاستفسار: الاتصال بالرّوابط: الهاتف: 021 23 07 09 /

021 23 88 99

البريد الإلكتروني: jaizamajeless2022@gmail.com

5 - يوجّه ملف الترشح إلى العنوان الآتي:

## **السيّد رئيس المجلس الأعلى للغة العربيّة**

شارع فرانكلين روزفلت، الجزائر.

أوص.ب : 575 شارع ديدوش مراد الجزائر العاصمة

**(جائزة المجلس للغة العربيّة 2022).**

تم إخراج وطبع بـ:

**دار الخلدونية للطباعة والنشر والتوزيع**

05، شارع محمد مسعودي القبة القديمة-الجزائر

الهاتف: 05.42.72.40.22-021.68.86.48-021.68.86.49

البريد الإلكتروني: khaldou99\_ed@yahoo.fr